

حادث سرقة



فيصل: السلام عليكم.

جعفر: وعليكم السلام.

جعفر: هل شاهدت الأخبار في التلفاز أمس؟

فيصل: تقصد حادث سرقة المصرف الوطني؟

جعفر: نعم، لقد أخافني ذلك الحادث كثيراً. لم تكن بلادنا تعرف هذا النوع من الجريمة من قبل.

فيصل: لكنني شعرت بالاطمئنان عندما قبضت الشرطة على الجناة بعد ساعات.

جعفر: لقد زادت الجريمة عندنا أخيراً.

فيصل: ولكنها ما زالت قليلة، مقارنة بدول الأخرى.

جعفر: أتفق معك، فقد قضيت العطلة الماضية، في إحدى الدول الكبرى. لم نكن نخرج من الفندق بعد غروب الشمس، خوفاً من حوادث السرقة والقتل.

فيصل: بل تقع الجريمة - أحياناً - في تلك البلاد في النهار.

جعفر: أخاف أن تتقلل العدوى إلى بلادنا؛ فتنتشر جرائم القتل والاغتصاب.

فيصل: أسألك الله ألا يحدث ذلك.

جعفر: أحسنت؛ فالحياة لا تساوي شيئاً بلا أمن.

فيصل: أدام الله علينا نعمة الأمان.

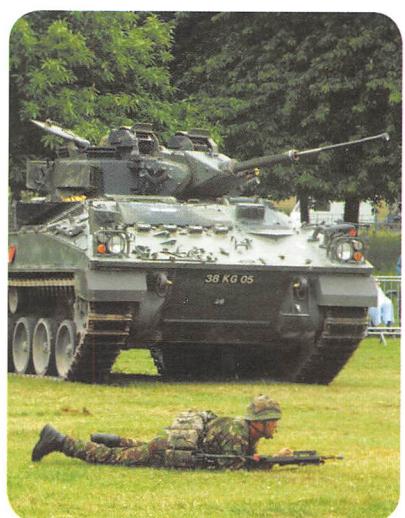
جعفر: أمين.

تهيئة:

فكّر في الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ٣- متى انتهت الحرب العالمية الأولى؟
 ٤- متى انتهت الحرب العالمية الثانية؟

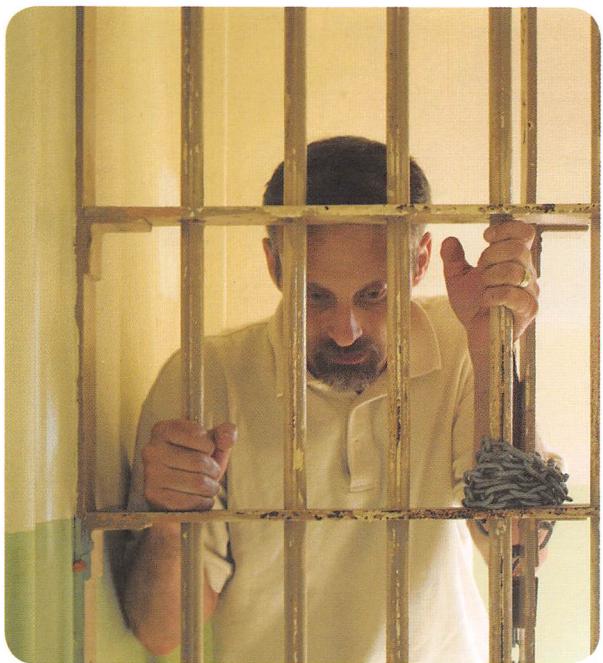
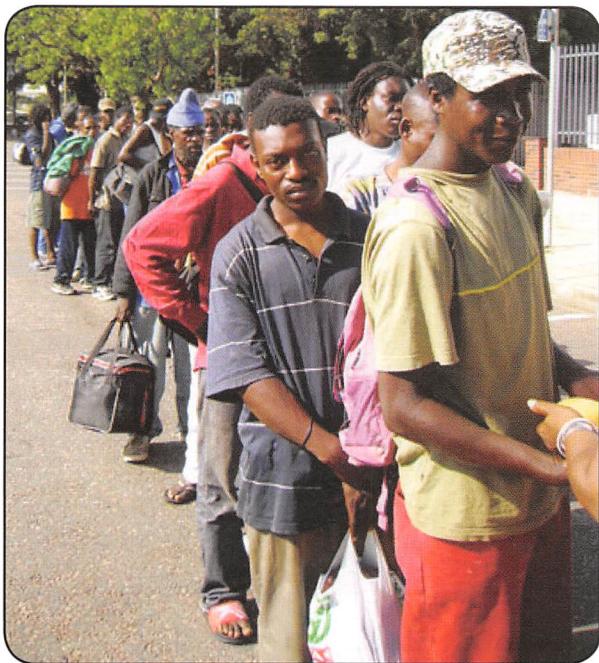
- ١- هل تحبّ الحرب أم السلام؟ لماذا؟
 ٢- ما أسباب الحروب؟



يحتاج كُل إنسان إلى أن يعيش في أمن وسلام؛ ومع ذلك تحدث الحروب في كُل مكان من العالم. وهذا هي وسائل الإعلام، تنقل لنا كل ساعة أخبار الحروب. والحرب ليست أمراً جديداً؛ فال التاريخ يحذّراً عن حروب كثيرة، وقعت في الماضي، وأضعفت حضارات الإنسان. لقد داهم معظم الدول آلام الحروب، ولم يتمتع الإنسان في تاريخه الطويل بالأمن والسلام إلا قليلاً.

ومع كثرة الحروب، كانت هناك محاولات لتحقيق السلام؛ ففي العصر الحديث، وبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٨م، أُنشئت عصبة الأمم، وكان الهدف منها حفظ السلام في العالم. وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٤٥م، أُنشئت منظمة الأمم المتحدة؛ ليتحلّ مكان عصبة الأمم. ويتبع مجلس الأمن منظمة الأمم المتحدة، وهو يبحث في المنازعات بين الدول، ويفرض عقوبات على الدول المعتدية. وقد حققت الأمم المتحدة بعض النجاح في حفظ السلام، ولكنها لم توقف الحروب في كثير من الدول، وبخاصة في إفريقيا وآسيا. وتشتمل الأمم المتحدة بائنها أصبحت ضعيفة، لا حول لها ولا قوّة، لأن بعض الدول تهيّمن عليها؛ ولذلك أصبح كثير من قراراتها لا يُنفذ، ومن ذلك القرارات التي تخص فلسطين والقدس وكشمير.

أسباب الجريمة



صلاح : هناك سؤال يشغل بالي كثيراً : لماذا زادت نسبة الجريمة في العالم؟

مسعود : هناك أسباب كثيرة، منها : أنَّ القوانين أصبحت غير رادعة، فالمجرم يُسجِّن سنتين، ثم يخرج؛ ليرتكب جرائم أخرى أكبر.

زياد : لقد وضع الإسلام الحدود؛ لحماية المجتمع. قال تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولَئِكَ الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ﴾.

صلاح : يُؤيد ذلك، أنَّ الجريمة ترداد، كلما أمن المجرم العقاب.

زياد : ومن الأسباب عندي، أنَّ وسائل الإعلام تشجع على الجريمة.

مسعود : وقد يكون من الأسباب انتشار الفقر، والجوع في المجتمع.

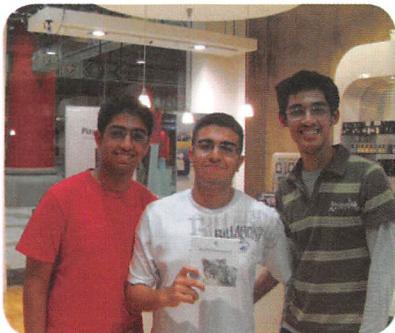
صلاح : صدقت، فالآمن والغذاء من أهم النعم. قال تعالى: ﴿فَلَيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ - الَّذِي أطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ حَوْفٍ﴾.

زياد : يجب أن نتعاون جميعاً على حفظ الآمن؛ فحفظ الآمن ليس مسؤولية رجال الأمن وحدهم، وإنما مسؤولية كل مواطن.

تهيئة:

أثر الأمن في الحياة

- فَكُرْ في الإجابة عن الأسئلة التالية:
- ١- ما أسباب الحروب؟
 - ٢- اذْكُرْ بعْض الدُّول الّتِي فِيهَا حُرُوبٌ.
 - ٣- اذْكُرْ دُولًا لَيْسَ فِيهَا حُرُوبٌ.
 - ٤- ما نتائج السلام؟



﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ﴾
يعيش الإنسان سعيداً في حياته، مطمئناً على نفسه، وماليه، وأهله، إذا توقفت في مجتمعه ثلاثة أمور: الأمان، والصحة، والغذاء.

وإذا حرم الإنسان من هذه النعم، عاش شقياً في حياته. قال الرسول ﷺ: (من أصبح منكم آمناً في سريره، معاافياً في جسده، عنده قوت يومه، فكانما حيرت له الدنيا بحذافيرها). عندما تعيش البلاد في أمن وسلام، يتتحقق الاستقرار؛ فتشط عملية التنمية، ويتجه الناس إلى البناء؛ فتكثر الصناعة والزراعة، وتكثر الثروة.

أما إذا حلَّ الجريمة مكان الأمان؛ فتحرم البلاد من الاستقرار، وتتوقف عملية التنمية، والمشاريع الزراعية والصناعية، وتوجه طاقات الدولة إلى الحرب.

إذا نظرنا إلى خريطة العالم اليوم وجدنا أن الدول ثلاثة أقسام: القسم الأول: دول فيها أمن وسلام، وهي في تقدم مستمر، ويعيش الإنسان فيها مطمئناً. والقسم الثاني: دول لا تعرف السلام، فهي في حروب مستمرة؛ مما تخرج من حرب، إلا وتدخل في حرب أخرى، وهذه الدول في تأخر مستمر، ويعيش أهلها في جهل ومرض وفقر. والقسم الثالث: دول ليست في سلام دائم، وليس في حروب مستمرة، والإنسان فيها يعيش في حالة بين الغنى والفقر.

يجب أن تتوقف الحروب في جميع أنحاء العالم، حتى يعم السلام الأرض.
وعلى الدول الكبرى أن توقف تلك الحروب، فلا تبيع السلاح، ولا تثير الخلافات بين الدول. ومن ناحية أخرى، عليها مساعدة الدول الفقيرة؛ لتنقل من مرحلة التأخر إلى مرحلة التقدم، ولعيش أهلها في أمن وسلام.